

The Teacher-perceived Status of and Obstacles to the Implementation of Digital Educational Skills in Islamic Education Curricula

واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين

Mahmoud Mustafa

Teaching Methods and Curricula, Zarqa University, Al-Zarqa, Jordan

محمود مصطفى

مناهج طرق التدريس، جامعة الزرقاء، الزقاء، الأردن

Received:20/01/2024 Revised:21/02/2024 Accepted: 28/02/2024

تاريخ التقديم:2024/01/20 تاريخ ارسال التعديلات:2024/02/21 تاريخ القبول:2024/02/28

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين، تكون مجتمع الدراسة من (430) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في محافظة لواء الجامعة في الأردن، بينما تكونت عينة الدراسة من (254) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في مديرية تربية لواء الجامعة من العام الدراسي 2023/2024، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، منهم (139) من الذكور و(115) من الإناث، وأتبعت الدراسة المنهجية الوصفية المسحية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من (25) فقرة، وأظهرت الدراسة أن درجة تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية جاءت بمستوى متوسط بشكل عام، ولم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة في استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري: الجنس والخبرة، وأوصت الدراسة بدراسة المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الرقمي والعمل على مواجهتها، والعمل على حوسبة المناهج وتوفير المصادر الداعمة للتعليم الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التعليم الرقمي، مهارات التعليم الرقمي، مناهج التربية الإسلامية، طرائق التدريس، معلمو التربية الإسلامية.

Abstract:

The study aimed to reveal the status of implementing digital educational skills in teaching Islamic Education curricula as well as any related obstacles from the standpoint of teachers. The study population consisted of (430) male and female Islamic Education teachers from Jamiah District, Amman Governorate, Jordan. A random sample of (254) Islamic Education teachers, including (139) males and (115) females, from Jamiah District Educational Directorate, during 2023/2024, was taken. For the purposes of the study, the descriptive survey approach and a 25-item questionnaire were used. The study showed that the degree of implementation of digital educational skills in teaching Islamic Education curricula was generally average. No statistically significant sex or experience-related differences for teaching staff's responses were found. The study recommended that the obstacles to implementing digital education be researched and addressed, that Islamic curricula be computerized and that supporting digital resources be provisioned.

Keywords: Digital education; Digital education skills; Secondary education curricula; Teaching methods, Islamic education teachers

المقدمة

إنّ المفاهيم التربوية تتغير وتتجدد وفقاً للتطور الهائل في تكنولوجيا التعليم واستخدام تقنيات حديثة وأساليب تتوافق مع متطلبات العصر ومهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم، فلم تعد مهارات التعليم تقتصر على حفظ المعلومات وتلقينها للطلبة، بل أصبح الجزء الأهم منها المهارات الطريقة التي يمارسها المعلم ويقدم المعلومة للطلبة، وفي مقدمتها مهارات صنع المحتوى الرقمي للمناهج، وطرق عرضها في عالم الرقمنة، وكذلك طرائق التقويم المناسبة لها.

وقد أصبح استخدام التقنيات التربوية الحديثة في التعليم وتوظيفها في التعليم المتزامن وغير المتزامن جزءاً أساسياً في العملية التعليمية، خاصة بعد الأزمات والتحديات التي واجهت التعليم أثناء وبعد جائحة كورونا، إذ فرض التعليم الرقمي وجوده في واقع التعليم، مما سلط الضوء على واقع استخدام المعلمين لتقنيات ومهارات التعليم الإلكتروني، وحاجاتهم في التدريب على المهارات الرقمية والنظر في المعوقات التي تحول دون تطورهم ورفع كفاءتهم ومقدراتهم في هذا المجال.

إن المتفحص في عالم التربية يرى عالم التكنولوجيا قد فرض نفسه على النظم التعليمية لما أحدثه من تغيرات جوهرية في العلاقات والمفاهيم ومهارات الحياة المختلفة، وقد أعاد التطور التكنولوجي تشكيل آليات التعاطي مع مستويات الأهداف المختلفة في العملية التربوية، وطرق التعامل معها، وأساليب تدريسيها، فكان لا بدّ للتكنولوجيا من أن تسهم أيضاً في تسهيل الوصول إلى تلك الأهداف. (الشرمان، 2013، مروح، 2020)

لقد أحدثت التكنولوجيا الحديثة تغييراً في الأعراف المجتمعية، وتزايداً في الطلب على المهارات والمعارف الجديدة، خاصة في نظام التعليم، الذي يلعب دوراً أساسياً في مسيرة المجتمعات وتقدمها، ولذا لم يكن من المستغرب أن تصبح التقنيات الرقمية ركائز أساسية في تحديد إستراتيجيات التعليم والتدريب في جميع أنحاء العالم. (Wagner, 2018)

وفيما يتعلق بضمان التعليم الشامل والحيد للجميع، وتعزيز التعليم مدى الحياة "التعليم من أجل التنمية المستدامة" نجد الكثير من التحديات الحالية والمستقبلية التي تواجهها مجتمعاتنا، ولا يمكن مواجهة هذه التحديات إلا من خلال التعليم المتجدد والمتوافق مع التغيرات التربوية والتنظيمية العميقة القائمة على تحول في المناهج والأساليب بفضل مساهمة التكنولوجيا الرقمية؛ التي تمثل بأشكالها المختلفة أداة قوية ومعقدة في نفس الوقت، وفي الواقع فإن موضوع التعليم الرقمي يحتاج إلى تغيير سلوكيات المعلم والمتعلم على أساس طرق التدريس المبتكرة والتفاعلية من أجل التقدم في تنفيذ الموارد الرقمية لتطوير قضايا التعليم واستخدام التقنيات على جميع المستويات بحيث تصبح المدرسة مصدراً للتعلم وليست مكاناً له، مما يشير إلى حدوث تغييرات جوهرية في عملية التعليم. (Ricard,elt, 2020. Newby,et al.2000)

إنّ التقدم في مجال تقنيات التعليم الرقمي أحدثت أثراً في الطلبة والمعلمين في وقتنا الحاضر، فلا غرابة أن يُطلق على طلبة اليوم اسم "متعلمي العصر

الرقمي"، وهو ما يعكس ذكاهم التكنولوجي واستقلاليتهم في التعلم، من خلال الأجهزة الذكية، وألعاب الكمبيوتر، وصفحات الوسائط الاجتماعية، مما جعل طلبة العصر الرقمي يتمتعون بإمكانية الوصول إلى الموارد والمعرفة التي تتجاوز الهياكل والممارسات المدرسية التقليدية؛ فهم أقل اعتماداً على المدرسة وأكثر اعتماداً على أنفسهم.

ولذا أصبح من الضروري أن يتمتع نظام التعليم بمناهجه وأساليبه ومعلميه بالكفاءات والمهارات اللازمة لممارسة التعليم بما يناسب الخصائص الطلابية المتطورة، وزيادة تفعيل التكنولوجيا والموارد الرقمية التي تواجه تحديات المدارس والمعلمين من خلال التكيف واحتضان هذه البيئة المتغيرة بسرعة، وتدريب المعلمين على مهارات التعليم الرقمي، وتوفير فرصة كبيرة في تطوير تعليم الطلاب واكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين. (Collier,elt, 2013، محمد وحوالة، 2005)

إن توغل التقنيات الرقمية في مجالات الحياة المختلفة أدّى إلى جعل المهارات الرقمية أمراً ضرورياً وعملاً مهماً للنجاح، حيث أخذت هذه المهارات مكانها ودورها الإنتاجي في العديد من المجالات الحياتية عامة وفي العملية التعليمية خاصة، وأصبح التعليم في ظل عصر التعليم الرقمي يتطلب حوسبة للمناهج وطرائق جديدة في التعليم الإلكتروني، مما فرض على المعلمين العمل على تطوير قدراتهم في مجال التعامل مع التقنية ومصادر المعلومات. وأصبح من متطلبات التحول إلى المدرسة الرقمية وجود المعلم التقني المؤهل والمدرّب على التقنيات الحديثة، بما يعني انتقال المعلمين من ناقلين للمعرفة إلى باحثين ومنتجين للمعرفة ومستخدمين للتقنية. (يقيم، 2017. إبراهيم، 2018، Mustafa,2019)

ولذا وفي ظل هذا التقدم التكنولوجي الذي فرض نفسه على تعليم ومهارات القرن الحادي والعشرين، لم يعد للمعلم النمطي الذي يعتمد حفظ المعلومات طريقاً لتحقيق أهداف التعليم مكاناً في النظم التعليمية الحديثة، فما نراه اليوم من ثورة معلوماتية وتكنولوجية، وما سنشهده من تطور كبير في مجال المعلومات الرقمية والتكنولوجيا سوف يفوق طاقة تخيلنا اليوم عما سيكون عليه المستقبل. فكان من الضروري للمعلم أن يبحث عن كل ما هو جديد لجذب انتباه الطلبة؛ وذلك من خلال تفعيل الوسائل التكنولوجية الحديثة، والاستفادة من الإمكانيات الموجودة داخل المدرسة وتوظيفها في خدمة العملية التربوية. (Noah & Mustafa, 2020، عبيد، 2006)

والمهارات الرقمية المطلوبة تشمل مجموعة من المعارف والقدرات والمواقف التي تساعد الشخص على تحقيق أهداف نظام التعليم المختلفة من خلال التقنيات الرقمية واستخدامها في الكثير من المهام المهنية مثل: التدريس والتقييم والتواصل. (Serezhkina,2021. Al-Husban,2022)

ومما لا شك فيه أن مستحدثات ومهارات التعليم الرقمي أحدثت أثراً كبيراً في كافة المجالات والتخصصات التربوية وفي تدريس المناهج بشكل عام

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية للتعرف على:
- بيان درجة تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين.
- بيان المعوقات والتحديات التي تواجه المعلمين عند تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة

أولاً- الأهمية النظرية

- حدثة موضوع مهارات التعليم الرقمي في تدريس المناهج المقررة بشكل عام ومناهج التربية الإسلامية على وجه الخصوص.
- المتغيرات العالمية والدولية والمحلية، والتوجه العالمي نحو رقمنة المعرفة ودمج التكنولوجيا في التعليم.
- اهتمام مؤسسات التعليم في تطوير مهارات المعلمين لمواكبة النظام التكنولوجي في التعليم.
- تزويد المكتبة العربية بدراسة جديدة في واقع مهارات التعليم الرقمي وتحدياته.

ثانياً- الأهمية التطبيقية

- قد تفيد هذه الدراسة مخططي ومصممي برامج التعليم في وزارات التربية والتعليم وتلفت نظرهم إلى ضرورة إدراج مهارات التعليم الرقمي في برامج وأنشطة تطوير وتدريب المعلمين.
- تعطي تغذية راجعة حول نقاط الضعف والقوة في مهارات التعليم، وكذلك الوقوف على أهم التحديات والعقبات التي تواجه الواقع التعليمي عند التعامل مع مهارات التعليم الرقمي، وهذا للمعلمين أنفسهم وللمؤسسات التربوية المراقبة لأنظمة التعليم لاتخاذ الإجراءات المناسبة والحلول الفاعلة.

مصطلحات الدراسة.

التعليم الرقمي: يرى (Allen, 2003) أن التعليم الرقمي هو مصطلح شامل لأي تعليم يتم تنفيذه كلياً أو جزئياً باستخدام التقنيات الرقمية، وهذا تعريف يشمل استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية التقليدية، والتعليم المدمج (الذي يجمع بين التعليم عبر الإنترنت والتعليم الوجاهي) وكذلك التعليم الذي يتم بالكليّة عبر الإنترنت.

وعرفه زيتون (2005) بأنه: تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعليم أيضاً من خلال تلك الوسائط.

ومناهج التربية الإسلامية بشكل خاص، وبالذات ما يتعلق بتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين ومتطلباتها في هذا العصر (Mustafa, 2023)، العربي، (2023)؛ ولذا جاءت هذه الدراسة لتبين درجة تكامل تكنولوجيا التعليم في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؛ للوقوف على نقاط الضعف في هذا التكامل بين مهارات التعليم الرقمي وطرائق تدريس التربية الإسلامي، بهدف تطوير المناهج وتعزيز دور المعلمين، وما يتطلبه هذا الدور من إعادة نظر في برامج تدريب المعلمين، وتصميم المناهج وبنائها والبنية التحتية التي تستخدمها.

مشكلة الدراسة

تظهر مشكلة الدراسة عند التصور الحقيقي لعالم الرقمنة الحديث وما أحدثه في مجال التعليم، فلم يعد الاتصال بين المعلم والطالب يقتصر على اللقاء الوجيهي، بل تعددت مجالات اللقاءات فمنها الوجيهي ومنها الافتراضي المتزامن وغير المتزامن، كما أن عرض المناهج تعددت أشكاله فمنها الورقي ومنها الرقمي، وكذلك الحال بخصوص أساليب التدريس لم تبق على حالها كأساليب خاصة بالتدريس الوجيهي بل أصبح من الضروري الدمج بين التقليدي والإلكتروني فيما يسمى بالتعليم المدمج، وكذلك الإلكتروني الكامل بما يسمى بالتعليم عن بعد، وهنا تعددت الطرائق وتختلف وفقاً لطبيعة المواد.

والحقيقة أن الصعوبات والكفاءات وكذلك المهارات في التعليم الرقمي بدأت تظهر جلية خلال وبعد جائحة كورونا، ومن خلال خبرة الباحث في التعليم وجد ضرورة في إعداد المعلمين لمواجهة التحديات وتجاوز العقبات في نظام تعليمي تكنولوجي فرض نفسه، فهذا الواقع كشف عن الكثير من الضعف في مهارات التعليم الرقمي لدى المعلمين والمعلمات، وهذا ما كشفت عنه دراسات سابقة ألفت الضوء على تحديات ومهارات المعلمين في التعليم الرقمي، والتي أوصت بالمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع في مجال مناهج معينة أو بشكل عام ومن ذلك: دراسة الطويلة (2023)، ودراسة برغوث (2022)، ودراسة السلمي (2020)، وتأتي هذه الدراسة لتكمل كشف وواقع هذه المشكلة في تدريس مناهج التربية الإسلامية على وجه الخصوص.

أسئلة الدراسة: تجيب الدراسة عن السؤال الرئيس وهو: ما واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين، ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: ما معوقات تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول واقع ومعوقات تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية تعزى إلى متغيري الدراسة (الجنس، الخبرة)؟

هدفت دراسة (Zaragoza et al,2019) إلى استكشاف درجة امتلاك المعلمين للكفاءات التي يحتاجونها في العصر الرقمي، حيث أشارت الدراسة إلى أهم الإستراتيجيات التدريسية التي تسهم في تحقيق تلك الكفاءات، وقد استخدمت الدراسة لأساليب الكمية والنوعية للتعرف على تلك الكفاءات ومعرفة واقعها لدى المعلم من خلال أداة الدراسة (الاستبانة) والتي تم تطبيقها على (232) من مدرّاء المدارس، وقد أظهرت النتائج مدى حاجة المدارس إلى معلمين من ذوي الكفاءات الجديدة، وأوصت الدراسة بالتطوير المهني ورفع الكفاءات للمعلمين بشكل مستمر.

وتسعى دراسة الشهبان والنعيمي (2019) لمعرفة آليات استخدام التعليم الرقمي في البيئات التعليمية، وتوضيح المهارات والكفايات اللازمة للمعلمين في ضوء المعرفة الرقمية، وتسعى لمعرفة أهمية طرائق التدريس بالمعرفة الرقمية في تدريس مادتي الرياضيات والعلوم الطبيعية. بلغت عينة الدراسة (359) معلمة. وتم استخدام المنهج الوصفي، بتطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير استخدام ودمج المعلمات لتقنيات التعليم الرقمي في التدريس، وكذلك متغير واقع توظيف المعلمات لطرائق وإستراتيجيات التدريس الرقمية. وأوصت الدراسة بوضع نماذج لخطط التدريس في ضوء المعرفة الرقمية.

وهدف دراسة السلمي (2020) إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الرقمي من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في القرى من خلال استقصاء آرائهم، وإلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين معوقات استخدام التعليم الرقمي وطبيعة التخصص والحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) للمعلمين بمدارس قرى الطائف. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام استبانة متعددة المحاور، وأظهرت الدراسة أن المعوقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني جاءت بالدرجة الثانية بعد المعوقات الإدارية. ولم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين تعزى للمواد التي تدرس، وأوصت الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات في مجال التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه من وجهة نظر القائمين على إدارة المدارس.

وهدف دراسة (Perifanou,2021) إلى تقييم تصورات المعلمين فيما يتعلق بمهاراتهم الرقمية المتعلقة بمهامهم التعليمية والمهنية، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (800) معلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن معظم المعلمين يستخدمون المهارات الرقمية في العملية التعليمية وبدرجة مرتفعة، كما أنهم يستخدمون هذه المهارات في الدراسة الذاتية وتقييم الطلبة بالإضافة إلى التفاعل والتواصل مع طلبتهم .

كما هدفت دراسة (Serezhkina,2021) إلى تحليل المهارات الرقمية لمعلمي الجامعات الروسية بعد مرور عام على جائحة كورونا، وقد كشفت الدراسة أن مستوى مهارات المعلمين جاء بدرجة متوسطة في المعرفة الرقمية، وأن الغالبية منهم قادر على استخدام التكنولوجيا ودمجها في العملية التعليمية،

فالتعليم الرقمي أسلوب تعليمي مبتكر للأدوات والتقنيات الرقمية أثناء العملية التعليمية، ويُشار إليه بالتعليم المعزز بالتكنولوجيا (TEL) أو التعليم الإلكتروني، فهو يُحقق اتصالاً فورياً بين الطلبة والمدرسين من خلال شبكة الإنترنت، ويتيح كذلك فرصة استكشاف وإتقان التعامل مع التقنيات الرقمية للمعلمين، وفرصة تصميم الطرائق الجاذبة للطلبة، وهذا النوع من التعليم يتكوّن من ثلاثة مكونات هي: المكون التعليمي (طاقم التعليم) ويشمل الطلبة والمعلمين والإداريين، وكذلك المكون التكنولوجي ويشمل شبكات الانترنت والمواقع الرقمية والحواسيب الشخصي، وأخيراً المكون الإداري والذي يحدد فلسفة التعليم الرقمي وأهدافه، وخطته وبرامجه، والجداول الزمنية. (Allen, 2003)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: التعليم الرقمي للمحتوى التعليمي الخاص بمناهج التربية الإسلامية والذي يقدمه المعلم عبر الوسائط المتعددة إلى المتعلم بشكل يحقق إمكانية التفاعل بين المحتوى والمعلم والمتعلم من خلال التعليم المتزامن أو غير المتزامن أو التعليم المدمج الذي يجمع بين التقليدي والإلكتروني في المدرسة.

مهارات التعليم الرقمي: يرى (Turner,2012) أنها مجموعة المهارات التي تحقق القدرة على فهم واستخدام المعلومات في أشكال متعددة واسعة من المصادر التي تقدم عن طريق الكمبيوتر.

ويرى (يقيم،2013) أنها المهارات اللازمة للطلاب والمعلم في سعيهم للحصول على المعرفة وتقديمها وذلك من خلال الاستفادة من خدمات الحوسبة في إنشاء واستخدام المحتوى من نص وصور وصوت ومقاطع فيديو عبر الإنترنت، واستخدام مايكروسوفت أوفيس كأدوات أساسية لمعالجة البيانات.

ويرى (الشمري،2019) أن من أهم هذه المهارات: المحاضرات الإلكترونية، والألعاب التعليمية، والتعليم المبرمج الإلكتروني، والتعليم التعاوني الإلكتروني، والعصف الذهني الإلكتروني، والتعليم المبرمج.

وقد حدد بعض الباحثين أربعة مجالات لتحقيق هذه القدرات والمهارات التكيفية مع البيئة الالكترونية: المحتوى التكييفي، والعرض التكييفي، والتعاون التكييفي، والتنقل التكييفي بين الموضوعات. (Wong & Looi,2012)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المهارات التي يمتلكها معلمو التربية الإسلامية الخاصة بالتعليم الرقمي وأساليب تنفيذها ووسائله والتعامل مع الوسائط الرقمية من نصوص وأصوات وصور واختبارات والتي يمكن قياسها والكشف عن درجة إتقان المعلمين لها من خلال أداة الدراسة المعتمدة لهذا الغرض.

الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع مهارات التعليم الرقمي وواقع تطبيقها لدى المعلمين، وقد تم عرض الدراسات السابقة وفقاً للترتيب الزمني بدءاً بالأقدم فالأحدث.

جاءت متوسطة، ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغري الجنس والخبرة، وأوصت الدراسة بالتركيز على مهارات التعليم الرقمي وتدريب المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن التعقيب عليها من خلال الجدول الآتي:

جدول 1: جدول المقارنات بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

| المقارنة | الدراسات السابقة | الدراسة الحالية |
|-----------------|---|--|
| الأهداف | اتجهت معظم الدراسات السابقة إلى بيان درجة تطبيق مهارات التعليم الرقمي لدى المعلمين والمعوقات التي تحول دون ذلك، فاهتمت دراسة الشهبان والنعيمي في كفايات المعلمين الرقمية في مادي العلوم والرياضيات، بينما كان اهتمام باقي الدراسات في مهارات المعلمين بشكل عام. | هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية بشكل خاص والمعوقات التي تحول دون تحقيق هذه المهارات. |
| الموقع الجغرافي | تم إجراء عدد من الدراسات السابقة عينات مختلفة من المجتمعات الغربية مثل: دراسة (Serezhkina, 2009)، ودراسة (Perifanou, 2020)، بينما اتفقت باقي الدراسات مع الدراسة الحالية بأخذ عينات من معلمي الدول العربية | كانت عينة الدراسة الحالية من محافظة لواء الجامعة في الأردن. |
| العينة | وفيما يتعلق بعدد العينات فقد تفاوتت العينات في أعدادها ففي دراسة الطوالبة كانت العينة (180) معلماً، ودراسة كسارس (320) مشرفاً، وقد تميزت دراسة (Perifanou, 2020) (800) معلماً. | أجريت الدراسة الحالية على (254) من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية. |
| أداة الدراسة | من الملاحظ أن هناك تشابهاً في أدوات الدراسة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، فمن الملاحظ أن معظمها قد استخدم أداة الاستبانة التي طبقت على مجتمع الدراسة. | تكونت أداة هذه الدراسة من استبانة احتوت على (26) فقرة. |

لقد تميزت الدراسة الحالية بتقييم درجة تطبيق مهارات التعليم الرقمي في مناهج التربية الإسلامية ولدى معلمي التربية الإسلامية خاصة، حيث لاحظ الباحث ندرة في الدراسات في هذا المجال، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في مجال اختيار بنود فقرات أداة الدراسة (الاستبانة)، وكذلك التعرف على أهم معوقات تطبيق التعليم الرقمي ومهاراته.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أهمية تطبيق مهارات التعليم الرقمي بشكل عام، كما تتفق مع دراسة الطوالبة (2023)،

حيث أظهرت الدراسة قدرة الغالبية على تقييم الموارد التعليمية، وإنشاء المواد الرقمية ومشاركتها، والتعامل مع معوقات التعليم الرقمي.

وهدفت دراسة برغوث (2022) إلى تحديد درجة امتلاك وتأهيل معلمي محافظة الزرقاء الأولى لمهارات التعليم الرقمي من وجهة نظرهم، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة استبانة خاصة، وقد أظهرت النتائج أن مهارات التعليم الرقمي التي يمتلكها المعلمون جاءت بدرجة متوسطة، ولم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس والخبرة والمؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بمهارات التعليم الرقمي لدى المعلمين وضرورة تدريبهم وإعدادهم بشكل دقيق للتعامل مع التحول الرقمي في التعليم.

وهدفت دراسة كسارس (2022) إلى التعرف على دور التعليم الرقمي في تحقيق أهداف الإصلاح التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي. وتكونت عينة الدراسة من (320) مشرفاً تربوياً من إجمالي مستخدمي منصة مدرستي، يمثلون (63%) من المجتمع الأصلي. وقد أظهرت الدراسة أن درجة أهمية التعليم الرقمي جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت أهمية كبرى لمنصة مدرستي في تطوير العملية التعليمية والنظام التعليمي ككل، كما تشير النتائج إلى أن منصة مدرستي مصممة بطريقة مناسبة لتقديم المحتوى التعليمي بشكل يتوافق مع المستويات التعليمية، ويحقق أهداف المحتوى التعليمي، ويوفر الأدوات التي تسهل على المعلمين توصيل المعلومات بشكل كاف ومناسب وبسهولة.

كما هدفت دراسة المتولي (2022) إلى تحديد أهم الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس الجدد بكليات التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء متطلبات التحول الرقمي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود درجة احتياجات تدريبية عالية لدى أعضاء هيئة التدريس الجدد في جميع مجالات الدراسة، كان من أبرزها في مجال الاحتياجات التقنية، وأظهرت الدراسة أن أكثر المهارات احتياجاً من وجهة نظر المعلمين تمثلت في إعداد المحتوى الرقمي، وامتلاك إستراتيجيات التدريس والتقييم المناسبة للتعامل مع العصر الرقمي، وأنماط التفاعل والاتصال في بيئة التعليم الرقمي، وقد بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، والكلية، وأوصت الدراسة بوضع برامج تدريبية تفي بالاحتياجات الفعلية لأعضاء هيئة التدريس الجدد.

وأخيراً هدفت دراسة الطوالبة (2023) إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعليم الرقمي في محافظة مادبا، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (180) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي المدارس مهارات التعليم الرقمي

جدول 2: معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|
| 1 | 0.189** | 10 | 0.337** | 19 | 0.892** |
| 2 | 0.398** | 11 | 0.401** | 20 | 0.885** |
| 3 | 0.314** | 12 | 0.387** | 21 | 0.917** |
| 4 | 0.466** | 13 | 0.311** | 22 | 0.926** |
| 5 | 0.294** | 14 | 0.187** | 23 | 0.793** |
| 6 | 0.432** | 15 | 0.132* | 24 | 0.791** |
| 7 | 0.288** | 16 | 0.251** | 25 | 0.750** |
| 8 | 0.448** | 17 | 0.690** | 26 | 0.228** |
| 9 | 0.374** | 18 | 0.827** | | |

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة

يهدف اختبار ثبات أداة الدراسة إلى التحقق من درجة الترابط والتماسك بين فقرات أداة الدراسة وقدرتها على قياس المتغيرات المنشودة، وذلك من خلال إيجاد معامل كرونباخ ألفا والجدول (3) يبين قيم معاملات ثبات أداة الدراسة وعلى النحو التالي:

جدول 3: معاملات ثبات كرونباخ ألفا للمحاور والدرجة الكلية للاستبانة

| م | المحاور | عدد العبارات | قيمة ألفا كرونباخ |
|---|--|--------------|-------------------|
| 1 | المحور الأول: واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية | 14 | 0.780 |
| 2 | المحور الثاني: معوقات تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية | 12 | 0.838 |
| | الدرجة الكلية | 26 | 0.892 |

يتضح من بيانات الجدول (2) أن قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لفقرات الدراسة كانت مقبولة، حيث جاءت للمحور الأول: واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية بقيمة (0.780)، **وللمحور الثاني:** معوقات تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية بقيمة (0.838)، بينما الدرجة الكلية جاءت بقيمة (0.892)، وهذه القيم جيدة وتعطي اتساقاً داخلياً عالياً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، مما يؤكد على الثبات والتناسق الداخلي للمتغيرات داخل المقياس وموثوقية وإمكانية الاعتماد عليه لإجراء التحليل الإحصائي للدراسة.

ودراسة (Zaragoza el at,2019) بتطوير قدرات المعلمين في مهارات التعليم الرقمي وزيادة خبراتهم في هذا المجال، ودراسة المعوقات دون ذلك وإيجاد الحلول المناسبة لها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات، وذلك كونه مناسباً لتحقيق هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها.

تكون مجتمع الدراسة من (430) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في محافظة لواء الجامعة في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (254) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية للعام الدراسي 2024/2023 تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية حيث تم اختيار معلمين ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في مديرية لواء الجامعة/ الأردن، منهم (139) من الذكور و(115) من الإناث.

أداة الدراسة

من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ومن ذلك دراسة المتولي (2022)، ودراسة كمنسارة (2022)، تم إعداد استبانة لجمع البيانات لمعرفة واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين، وجرى اعتماد سلم ليكرت الخماسي، وحدد بخمسة مستويات هي: المستوى الخامس وهو الأعلى موافق بشدة وموافق ومحاييد وغير موافق وغير موافق بشدة.

تكونت فقرات الاستبانة في صورتها النهائية من (26) فقرة موزعة إلى مجالين وهما: المجال الأول: واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية، والمجال الثاني: معوقات تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية.

صدق وثبات أداة الدراسة.

صدق المحتوى

قام الباحث بتطوير استبانة وقد تم التأكد من صدقها وثباتها بالعديد من الطرق مثل صدق المحكمين؛ حيث تم إرسال الاستبانة للمحكمين، للحكم على الصياغة اللغوية ووضوحها، ومدى انتماء العبارات للاستبانة، وقد اتفق (84%) من المحكمين على فقراتها، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التحكيم مكونة من (26) عبارة موزعة على محورين.

صدق البناء

ولاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم استخراج معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من 35 معلم ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.132-0.926)، والجدول رقم 2 يبين ذلك.

متغيرات الدراسة.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن الأسئلة تم حساب المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss) لكل مما يأتي:

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة باستخدام الإحصاء الوصفي.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالي أداة الدراسة لتحليل بيانات الاستبانة عن طريق التحليل التباين الثنائي.

المتغير التابع: واقع ومعوقات تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين.

المتغير المستقل: للدراسة متغيران مستقلان وهما:

- متغير الجنس وله فئتان: (ذكر وأنثى).
- متغير الخبرة: وله ثلاثة مستويات: (5 سنوات فأقل، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

جدول 4: المتغيرات المستقلة

| المتغير | النوع | العدد | النسبة المئوية |
|---------|-------------------------|-------|----------------|
| الجنس | ذكر | 139 | 54.7 |
| | أنثى | 115 | 45.3 |
| الخبرة | أقل من 5 سنوات | 98 | 38.6 |
| | من 5 سنوات إلى 10 سنوات | 82 | 32.3 |
| | أكثر من 10 سنوات | 74 | 29.1 |

نتائج الدراسة ومناقشتها.

لنتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة الدراسة لهذا المجال، وجدول (5) يبين ذلك

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية.

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | رتبة الفقرة | درجة الممارسة |
|------------|---|-----------------|-------------------|-------------|---------------|
| 1 | أسعى بخطوات عملية لتعلم مهارات التعليم الرقمي في التدريس وتطبيقاته. | 3.32 | 0.560 | 8 | متوسطة |
| 2 | لدي وضوح تام حول مفاهيم التعليم الرقمي. | 3.42 | 0.495 | 2 | متوسطة |
| 3 | أقوم بدمج مهارات التعليم الرقمي في إستراتيجيات التدريس. | 2.75 | 1.026 | 14 | متوسطة |
| 4 | أستطيع توظيف مشغلات الإنترنت في التعليم الرقمي. | 3.40 | 0.492 | 3 | متوسطة |
| 5 | أقوم بإعداد إمتحانات إلكترونية رقمية عبر المنصات المعتمدة. | 3.38 | 0.510 | 4 | متوسطة |
| 6 | أستطيع التعامل مع المشاكل الرقمية والإلكترونية أثناء التعليم عبر المنصات الرقمية. | 3.33 | 0.542 | 7 | متوسطة |
| 7 | لدي القدرة والمهارة في شرح الأهداف التعليمية من خلال المنصات الإلكترونية | 3.38 | 0.487 | 6 | متوسطة |
| 8 | لدي إلمام كاف بطرق البحث الرقمي. | 3.14 | 0.623 | 13 | متوسطة |
| 9 | أراعي الفروق الفردية في التعليم من خلال التعليم الرقمي. | 3.29 | 0.529 | 10 | متوسطة |
| 10 | أستخدم مهارات التعليم الرقمي في تحقيق الدافعية نحو التعلم. | 3.87 | 0.505 | 5 | مرتفعة |
| 11 | أنمي مهارات التفكير لدى الطلبة من خلال مهارات التعليم الرقمي. | 3.24 | 0.570 | 12 | متوسطة |
| 12 | أشجع الطلبة على إجراء مشروعات رقمية. | 3.27 | 0.605 | 11 | متوسطة |
| 13 | ألتزم بالدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الرقمي. | 12.4 | 0.556 | 1 | مرتفعة |
| 14 | أتواصل مع الطلبة خارج المدرسة من خلال منصات التعليم الرقمي. | 3.31 | 0.559 | 9 | متوسطة |
| | المقياس الكلي | 3.38 | 0.57 | | متوسطة |

بين المعلم والمشرف التربوي والمتابعة من إدارات المدارس لتحقيق هذا الدمج وتفعيله في عملية التعليم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما معوقات تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة الدراسة لهذا المجال، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات معوقات تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين.

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | رتبة الفقرة | درجة الممارسة |
|------------|---|-----------------|-------------------|-------------|---------------|
| 1 | عدد الطلبة في الفصل لا يساعد على استخدام التعليم الرقمي داخل الصف. | 3.66 | 0.816 | 9 | متوسطة |
| 2 | عدم توفر بيئات التعليم التفاعلية مع تقنيات التعليم في المدارس. | 3.71 | 0.856 | 8 | متوسطة |
| 3 | يوجد ضعف لدى الطلبة في التعامل مع مشغلات التعليم الرقمي. | 2.89 | 0.473 | 11 | متوسطة |
| 4 | لا يوجد آلية واضحة للربط بين التعليم الرقمي ومناهج التربية الإسلامية. | 3.48 | 0.715 | 10 | متوسطة |
| 5 | عدم توفر أجهزة حاسوب كافية لأعداد الطلبة. | 3.81 | 0.886 | 5 | مرتفعة |
| 6 | عدم توفر مصادر التعليم الرقمي في المدارس. | 3.92 | 0.938 | 2 | مرتفعة |
| 7 | عدم توفر دورات تدريبية كافية في مجال التعليم الرقمي في التدريس. | 2.26 | 1.223 | 12 | منخفضة |
| 8 | قلة عدد المناهج المقررة الحوسبية. | 4.14 | 0.911 | 1 | مرتفعة |
| 9 | قلة كفاءة المعلم المهنية في مجال التعليم الرقمي. | 3.74 | 0.897 | 7 | متوسطة |
| 10 | زيادة العبء والمسؤولية على المعلم عند اعتماد مهارات التعليم الرقمي. | 3.86 | 0.931 | 3 | مرتفعة |
| 11 | قلة الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم الرقمي. | 3.80 | 0.910 | 6 | مرتفعة |
| 12 | قلة المواقع الرقمية التي تدعم شرح المناهج المقررة باللغة العربية. | 3.85 | 0.911 | 4 | مرتفعة |
| | المقياس الكلي | 3.59 | 0.87 | | متوسطة |

متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة وفيما يتعلق بالفقرة رقم (8) أن هناك نقصاً واضحاً في حوسبة المناهج بشكل عام ومناهج التربية الإسلامية بشكل خاص **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية ومعوقاته تعزى إلى متغيري الدراسة (الجنس، الخبرة)؟ للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة، جدول (7) يبين ذلك:

بين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية ومعوقاته في المجال الأول تراوحت بين (2.75 - 4.21)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (13) "ألتزم بالدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الرقمي." بمتوسط حسابي (4.21) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (3) "أقوم بدمج مهارات التعليم الرقمي في إستراتيجيات التدريس" بمتوسط حسابي (2.75) وبدرجة ممارسة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.38) بدرجة ممارسة متوسطة؛ والحقيقة أن المسؤولية هنا مشتركة

بين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية ومعوقاته في المجال الثاني تراوحت بين (2.26 - 4.14)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (8) "قلة عدد المناهج المقررة الحوسبية" بمتوسط حسابي (4.14) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (7) "عدم توفر دورات تدريبية كافية في مجال التعليم الرقمي في التدريس." بمتوسط حسابي (2.26) وبدرجة ممارسة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.59) بدرجة ممارسة

يظهر جدول (8) دلالات الفروق باستخدام تحليل التباين الثنائي، حيث لم يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة والتفاعل بينها، فبخصوص متغير الجنس فقد بلغت قيمة (ف) (2.64) وعند مستوى دلالة (0.105)، وكذلك متغير الخبرة إذ بلغت قيمة (ف) (0.81) وعند مستوى دلالة (0.446)، وفيما يتعلق بالتفاعل بين المتغيرين بلغت قيمة (ف) (1.13) وعند مستوى دلالة (0.322)، وهي قيم غير دالة إحصائياً.

مناقشة النتائج

13.3.1 نتائج السؤال الأول: أظهرت نتائج هذا السؤال أن هناك التزام من قبل المعلمين والمعلمات بالدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الرقمي، ولعل السبب أن وزارة التربية والتعليم توفر تدريباً مستمرًا للمعلمين في مجال تطوير مهارات التدريس وإستراتيجياته، ومن ذلك الدورات الخاصة بالتعليم الرقمي بل قد يكون حضور المعلمين إلزامياً، ويترتب عليه علاوات إدارية أو علاوات في رتب المعلمين ودرجاتهم مما يؤدي إلى علاوات مادية وتشجيعية. بينما نجد للأسف أن النتائج أشارت إلى قلة دمج مهارات التعلم الرقمي في التدريس، وهذا بحاجة إلى الوقوف على أسبابه فهل تعود إلى البيئة الصفية وكثرة أعداد الطلبة؟ أم بسبب قلة توفر أجهزة الحاسوب في الصفوف؟ أم لعدم رغبة المعلم بمذا الدمج الذي يحتاج إلى جهد أكبر من التدريس المباشر التقليدي؟

نتائج السؤال الثاني: أظهرت نتائج هذا السؤال قلة في عدد المناهج المقررة المحوسبة من وجهة نظر المعلمين، ولهذا وجهة نظر فهناك الكثير من المواقع الداعمة للمناهج المقررة باللغة الإنجليزية، بينما نجد ضعفاً بشكل عام لمصادر التعليم الداعمة لمقررات المناهج باللغة العربية، وهذا بحاجة إلى مراجعة للمهتمين والمسؤولين للعمل على دعم وتوفير كل ما يلزم لحوسبة المناهج ودعمها بمصادر التعليم الإلكتروني المطلوبة، بينما كانت النتائج تؤكد حرص وزارة التربية والتعليم على توفير دورات تدريبية كافية في مجال التعليم الرقمي في التدريس، والظاهر أن وزارة التربية والتعليم تنشط في توفير هذا النوع من الدورات سواء أكان للمعلمين الجدد أم أصحاب الخبرات القدامى في التعليم.

نتائج السؤال الثالث: أكدت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة (الجنس، الخبرة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بتشابه قدرات المعلمين والمعلمات على اختلاف خبراتهم في تفعيل مهارات التعليم الرقمي، فالدورات التدريبية التي تعطى للمعلمين من قبل وزارة التربية والتعليم تقريباً واحدة ومتشابهة، كما أن تفعيل إستراتيجيات التعليم الإلكتروني والرقمي في تدريس المناهج بشكل عام ومناهج التربية الإسلامية بشكل خاص ما زالت تحتاج إلى نظرة تطويرية من أصحاب القرار في المؤسسات التربوية وخاصة في هذا العصر ومتطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تميزت بالتوجه نحو عالم التكنولوجيا الرقمية، التطور وعالم المعرفة واقتصاد المعرفة والتوجه نحو ريادة الأعمال، كما أن ظروف التعليم متشابهة لدى الجميع في المدارس الحكومية في مدارس الذكور والإناث، وهذه النتيجة جاءت بشكل عام متوافقة مع معظم الدراسات ومن ذلك دراسة الطوالة (2023)، ودراسة المتولي (2022)، ودراسة برغوث (2022) من حيث عدم وجود أثر لمتغيري الجنس والخبرة.

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية ومعوقاته تعزى إلى متغيري (الجنس، الخبرة).

| المتغير | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | |
|--------------|-------------------|-----------------|-------|------------------------------|
| الجنس | 0.817 | 1.92 | 139 | ذكر |
| | 0.824 | 1.88 | 115 | أنثى |
| | 0.819 | 1.90 | 254 | الكلي |
| | 0.501 | 1.46 | 98 | 5 سنوات فأقل |
| سنوات الخبرة | 0.499 | 1.43 | 82 | أكثر من 5 سنوات إلى 10 سنوات |
| | 0.5004 | 1.44 | 74 | أكثر من 10 سنوات |
| | 0.498 | 1.452 | 254 | الكلي |

يظهر الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية ومعوقاته تعزى إلى متغيري (الجنس، الخبرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير (ذكر) (1.92) وانحراف معياري (0.817)، وهو أكثر بقليل من المتوسط الحسابي للمتغير (أنثى) الذي بلغ (1.88) وانحراف معياري (0.824)، وفيما يتعلق بمتغير الخبرة بلغ المتوسط الحسابي للخبرة 5 سنوات فأقل (1.46) وانحراف معياري (0.501)، وهو أكثر بقليل من المتوسط الحسابي للخبرة أكثر من 5-10 سنوات الذي بلغ (1.43) وانحراف معياري (0.49)، بينما جاء المتوسط الحسابي للخبرة أكثر من 10 سنوات (1.44) وانحراف معياري (0.50)، وللتعرف على دلالات الفروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي لدرجات أفراد عينة الدراسة والتي تظهر في الجدول (8).

جدول 8: نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير (الجنس والخبرة) والتفاعل بينهما.

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة الإحصائية |
|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|-------------------|
| الجنس | 0.336 | 1 | 0.336 | 2.64 | 0.105 |
| الخبرة | 0.206 | 2 | 0.103 | | |
| الجنس * الخبرة | 0.288 | 2 | 0.144 | | |
| الخطأ | 31.438 | 248 | 0.127 | | |
| الكلي | 2035.29 | 254 | | 1.13 | 0.322 |

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى نتائج متعددة حول واقع تطبيق مهارات التعليم الرقمي في تدريس مناهج التربية الإسلامية ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين ومن أهمها:

- ضرورة مساعدة المعلمين على دمج مهارات التعليم الرقمي في التدريس من خلال المتابعات الإشرافية وزيادة الدافعية لدى المعلم والطالب على حد سواء.
- قلة المناهج المحوسبة والتي تشمل المقررات والأنشطة المرافقة لها، وكذلك قلة المصادر الداعمة للتعليم هذه المناهج باللغة العربية أدى إلى وجود معوقات واضحة في عملية نجاح العليم الرقمي.
- هناك ضرورة ملحة لتوفير البيئات التعليمية الرقمية والبنية التحتية لدعم ونجاح التعليم الرقمي في المدارس الحكومية والخاصة.

التوصيات

- في ضوء ما تقدم يوصي الباحث بما يلي:
- الاستمرار برفع كفاءة معلمي التربية الإسلامية من خلال الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الرقمي ومهاراته.
- توفير البنية التحتية والبيئة التعليمية الملائمة لتطبيق مهارات التعليم الرقمي لمعلمي التربية الإسلامية.
- العمل على حوسبة المناهج وتوفير المصادر الداعمة للتعليم الرقمي بشكل عام ولمعلمي التربية الإسلامية بشكل خاص.
- دراسة المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الإسلامية والعمل على مواجهتها.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلف يعلن عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY-NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

المراجع

- إبراهيم، السعيد مبروك (2018). تدريب المعلمين في ضوء تحديات مجتمع المعلومات، مؤسسة الباحث للإستشارات البحثية، القاهرة.
- برغوث، سناء ماجد شريف (2022). درجة امتلاك معلمي تربية الزرقاء الأولى على مهارات التعليم الرقمي، *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. 12 (2). 488-541. <https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=301296>
- الحسبان، نواف عودة (2020). فاعلية التعلم عن بُعد في تحسين أداء طلبة المدارس الثانوية في مادتي الرياضيات واللغة العربية في محافظة المفرق، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، 23 (1)، 349-364. <https://zujournal.zu.edu.jo/index.php/1321-2023-03-29-11-01-09>
- زيتون، حسن حسين (2005). رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني ": المفهوم، القضايا التطبيقية، التقييم، المملكة العربية السعودية، الدار الصوتية للتربية، الرياض.
- الشرمان، عاطف أبو حديد (2013). تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج، عمان: دار وائل للنشر.
- الشمري، ثاني حسين (2019). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 3 (7). 42-25. doi: 10.33850/JASEP.2019.41338
- الشهوان، امتنان والنعيمي، غادة (2019). واقع استخدام المعلمات للمعرفة الرقمية في تدريس الرياضيات والعلوم الطبيعية ضمن سلسلة ماجروهيل بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، *المجلة العربية للتربية النوعية*. 6 (3)، 13-36. https://ejv.journals.ekb.eg/article_42374.html
- الطوبال، رانيا عطا (2023). درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعليم الرقمي في محافظة مأدبا، *مجلة اتحاد الجامعات العربية لأبحاث التعليم العالي*، 43 (1). Doi:10.36024/1248-043-001-014.225-217
- عبيد، همامة محمد (2006). *المعلم (إعداده. تدريبه. كتاباته)*، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- العربي، ع. (2023). درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، (2) 15 ص. 26-26. doi.10.54940/ep76077330.48
- كنسارة، حسن بن علي (2022). دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمين منصة مدرستي، *مجلة التربية*، جامعة الأزهر 193 (1)، 483-522. https://jsrep.journals.ekb.eg/article_230145_6d6e41e92163de179ab4b5f0a5dc5f40.pdf
- المتولي، محمد عبد النبي أحمد (2022). الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس الجدد بكلية التربية - جامعة الأزهر في ضوء متطلبات التحول الرقمي، *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، 17 (1). 123-168.
- محمد، مصطفى عبد السميع، وحالة، سهير محمد (2005). *إعداد المعلم وتنميته وتدريبه*، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- مروح، محمود أحمد (2020). درجة تكامل تكنولوجيا التعليم في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، 20 (1)، 49-59. doi.org/10.12816/0055671
- يقيم، شريف سالم (2013). *الانخراط في التعليم*، إصدارات إثرائية مقدمة للمؤتمر التربوي السنوي 26، في الفترة 6-7 مارس، وزارة التربية والتعليم، مملكة البحرين.

- Mustafa M. (2023), The Degree of Jordanian Universities' Impact on the Arabic Proficiency and Holy Quran Recitation of Non-native Speakers of Arabic: Malaysian & Indonesian Students as a Model, *Information Sciences Letters*, 12(9). 2025-2034. 10.18576/isl/120910
- Mustafa, M. (2019). The impact of using blended learning in achievements of grade 9 students in university related schools in the subject of "telawah" and "tajweed" and their motif towards learning these subjects. *An-Najah University Journal for Research-B (Humanities)*, 33(11), 1859-1880. DOI :10.35552/0247-033-011-005
- Newby, j , et al. (2000). *Educational Technology for Teaching and Learning* (2nd ed.) New Jersey Prentice-Hall. Inc.
- Noah, M., & Mustafa. (2020). Developing training programs at the Professional Academy for Teachers in the light of the experiences of some developed countries. *Educational Journal for Adult Education*, 2(2), 226-248.
- Perifanou, M., Economides, A. A., & Tzafilkou, K. (2021). Teachers' digital skills readiness during COVID-19 pandemic. , *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, 16(8).238-251
- Ricard, M., Zachariou, A., & Burgos, D. (2020). Digital education, information and communication technology, and education for sustainable development. *Radical Solutions and eLearning: Practical Innovations and Online Educational Technology*, 27-39.
- Serezhkina, A. (2021). *Digital Skills of Teachers*. In E3S Web of Conferences (Vol. 258, p. 07083). EDP Sciences
- Turner, J. (2012). The Difference between Digital Learning and Digital Literacy-a Practical Perspective. *Canadian International School, Hong Kong*, p1. Available on line at: <http://jturner56.files.wordpress.com/2013/01/digital-literacy-paper.Pdf>.
- 'Ubayd, J. (2006). *al-Mu'allim (i'dādihi. idrybh. kfāyāth)*, Dar Safaa for Printing, Publishing and Distribution.
- Wagner, D. A. (2018). *Technology for education in low-income countries: Supporting the UN sustainable development goals*. In I. Lubin (Ed.), *ICT-supported innovations in small countries and developing regions: Perspectives and recommendations for international education*. Springer.
- Wong, L. H., & Looi, C. K. (2012). Swarm intelligence: new techniques for adaptive systems to provide learning support. *Interactive Learning Environments*, 20(1), 19-40
- Yateem, S.(2013). *Alenkhirāt fī al-Ta'lim*, enrichment publications presented to the 26th Annual Educational Conference, March 6-7, Ministry of Education, Kingdom of Bahrain.
- Yateem, S.(2017). Istrāfījyāt al-ta'allum al-iliktrūnī : min al-taqīdīyah ilā al-binā'iyah, *Al-Manara Journal for Research and Studies*, 23(2). 37-62
- Zaragoza, M. C, Diaz-Gibson, J, Caparros, A. F & Sole, S. L (2019). The teacher of the 21st century: professional competencies in Catalonia today. *Educational Studies*, 1-21.
- Zaytūn, H. (2005). *ru'yah jadīdah fī al-Ta'lim "al-ta'allum al-iliktrūnī : " al-maḥḥūm, al-qaḍāyā al-taḥbīq, al-Taḥqīm, Kingdom of Saudi Arabia*, al-Dār al-ṣawfīyah lil-Tarbiyah, Riyadh.
- تيم، شريف سالم (2017). إستراتيجيات التعلم الإلكتروني: من التقليدية إلى البنائية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 23(2). 37-62. <https://search.mandumah.com/Record/861860>

References

- Al-Husbān, N.(2020). fā' ilīyāt al-ta'allum 'an bu'd fi Tahsīn adā' talabat al-Madāris al-thānawīyah fī māddatay al-riyāḍīyāt wa-al-lughah al-'Arabīyah fī Muḥāfazat al-Mafraq., *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities*.23(1),349-364. doi.org/10.12816/0061457.
- Al-Mutawallī, M.(2022). al-iḥtīyājāt al-Tadrībīyah li-a'ḍā' Hay'at al-tadrīs al-judud bi-Kullīyāt al-Tarbiyah Jāmi'at al-Azhar fī ḍaw' Mutataḥallabāt al-taḥawwul al-raqmī, *Journal of University Performance Development*, 17(1). 123-168.
- Al-Orabi, A.(2023). The degree to which Islamic education teachers possess the skills of the 21st century at the primary level in the holy city of Mecca from the point of view of educational supervisors and school leaders, *Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences*, 15(2), pp. 26-48. <https://doi.org/10.54940/ep76077330>
- al-Shahwān, I & āln'ymy, G. (2019). wāqī' istikhḍām alm'lmāt lil-ma'rifāh al-raqmīyah fī tadrīs al-riyāḍīyāt wa-al-'Ulūm al-taḥbī'iyah ḍimna Silsilat mājrwhyl bi-al-marḥalah al-mutawassīṭah fī Madīnat al- Riyadh, *Arab Journal of Specific Education*. 3(6), 13-36. doi: 10.33850/ejev.2019.42374
- al-Shammarī, T.(2019). Dawr al-ta'allum al-raqmī fī al-tanmīyah al-mihniyah lil-Mu'allimīn, *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3(7). 42-25. DOI: 10.33850/JASEP.2019.41338
- al-Sharmān, 'A. (2013). *Tiknūlūjīyā al-Ta'lim al-mu'āsīrah wa-taḥwīr al-Minhāj*, Amman: Wā'il Publishing House.
- al-Tawālibah, R.(2023). darajat imtilāk Mu'allimī al-Madāris al-ḥukūmīyah lmḥārāt al-Ta'lim al-raqmī fī Muḥāfazat Ma'dabā, *Journal of the Association of Arab Universities for Higher Education Research*.43(1).217-225.doi: 10.36024/1248-043-001-014
- Barghūth, S. (2022). darajat imtilāk Mu'allimī tarbiyat al-Zarqā' al-ūlā 'alā mahārāt al-Ta'lim al-raqmī, *Arab Journal of Humanities and Social Sciences*. 12(2). 488-541.
- Collier, D., Burkholder, K., & Branum, T. (2013). *Digital Learning: Meeting the Challenges and Embracing the Opportunities for Teachers*. Issue Brief. Committee for Economic Development.
- Ibrāhīm, A. (2018). *Tadrīb alm'lmyn fī ḍaw' taḥaddiyāt mujtama' al-ma'lūmāt*, Al Bahith Foundation for Research Consultations. Cairo.
- Kinsārḥ H. (2022). Dawr al-Ta'lim al-raqmī fī taḥqīq al-islāh al-ta'limī min wjhat nazar almsḥrfyn al-Tarbawīyīn Mustakhḍimī minaṣṣat mudarris, *Journal of Education, Al-Azhar University* 193 (1), 483- 522.
- Muhammad, M & Hawala, S. (2005). *i'dād al-Mu'allim watanmīyatoh watadryboh*, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Jordan.
- Murawwīḥ, M.(2020). darajat takāmul Tiknūlūjīyā al-Ta'lim fī Manāhij al-Tarbiyah al-Islāmīyah lil-marḥalah al-thānawīyah min wjhat nazar al-Mu'allimīn. *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities* .20(1),49-59. doi.org/10.12816/0055671